

العوامل المؤثرة على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية (دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية)

الدكتور علي ميا*
الدكتور قصي عمار**
رامي محمد محمد***

(تاريخ الإيداع 2 / 4 / 2014. قُبِلَ للنشر في 23 / 9 / 2014)

□ ملخص □

يهدف البحث إلى تحديد العوامل المؤثرة على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية خلال الفترة (2007 - 2012)، حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع المتمثل في (عائد محافظ القروض) والمتغيرات المستقلة المتمثلة في (معدل توظيف الودائع في القروض، وحجم المصرف، والسيولة النقدية وعمر المصرف وعدد فروع المصرف، ومعدل كفاية رأس المال).

خلص البحث إلى:

وجود أثر معنوي إيجابي للمتغيرات المستقلة: لعمر المصرف ولمعدل كفاية رأس المال (ما عدا مصرف بيبيلوس سورية) على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة محل الدراسة. عدم وجود أثر معنوي ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة: لمعدل توظيف الودائع في القروض، وحجم المصرف والسيولة النقدية (ما عدا مصرف بيبيلوس سورية)، وعدد فروع المصرف (ما عدا مصرف سورية والمهجر) على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: محافظ القروض- العوامل المؤثرة على عائد محافظ القروض.

*أستاذ- قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

**مدرس- قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية

***طالب دراسات عليا (دكتوراه)- قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية- سورية.

Factors Affecting the Returns Loan Portfolios of Commercial Banks (An Applied Study on a Sample of Private Commercial Banks in Syria)

Dr. Ali Mayyia*

Dr. Kussei Ammar**

Rami Muhammad Muhammad***

(Received 2 / 4 / 2014. Accepted 23 / 9 / 2014)

□ ABSTRACT □

The research aims at identifying the factors affecting the returns of loan portfolios of private commercial banks in Syria during the period (2007- 2012), where it was studying the behavior of the dependent variable represented in (Yield Loan Portfolios) and the independent variables of (employment rate of deposits in loans, the size of the bank liquidity the age of the bank, the number of branches, and the capital adequacy ratio) is studied.

Research findings

There is a significant positive effect for independent variables, such as age of the bank, capital adequacy ratio (except Byblos Bank Syria) affecting loan portfolios returns on private commercial banks under study.

There is not a statistically significant effect for independent variables like employment rates of deposits in loans, the size of the bank, and liquidity (except Byblos Bank Syria), and the number of the bank branches (except Bank of Syria and overseas) returns on the loan portfolios private commercial banks under study.

Keywords: Loan Portfolios; Factors Affecting the Yield Loan Portfolios.

*Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**Assistant Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

***Postgraduate Student, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة:

يعتبر تحقيق الأرباح من أهم الأهداف التي تسعى إليها المصارف التجارية شأنها في ذلك شأن الوحدات الاقتصادية الأخرى، فهو أمر ضروري لبقائها واستمرارها.

فهو الغاية التي يتطلع إليها المساهمون لزيادة قيمة ثروتهم، وهو مصدر الثقة لكل من المودعين والمقرضين الدائنين للمصرف، وهو كذلك الهدف الذي تصبوا إليه إدارة المصرف لكونه مؤشراً هاماً لقياس كفاءتها في استخدام الموارد الموجودة لديها، وهو موضع اهتمام الجهات الرقابية لما تعكسه من نجاح المصرف وقدرة على تحسين كفاية رأس ماله.

وتعتمد المصارف التجارية إلى تعظيم ربحيتها من خلال حصولها على أكبر قدر من الودائع ومصادر الأموال بأقل تكلفة ممكنة، ثم توظيف هذه الموارد على شكل تسهيلات ائتمانية واستثمارات مالية تدر أكبر قدر من الأرباح ضمن درجة سيولة مقبولة ومخاطر متدنية نسبياً، حيث يمكنها ذلك من تعظيم صافي الربح النهائي إلى أقصى حد ممكن.

ولذا جاءت أهمية البحث في هذا الإطار والذي يتناول العوامل المؤثرة على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية العاملة في سورية خلال الفترة من (2007-2012).

مشكلة البحث:

بالرغم مما يشكله القطاع المصرفي من أهمية، وما طرأ عليه من تطور ملحوظ في عدد المصارف التجارية وفروعها العاملة في سورية على مدار الأعوام القليلة الماضية، إلا أنه من الملاحظ أن معظم المصارف التجارية السورية تعاني من عدم استقرار (تذبذب) في العوائد التي تحققها محافظ قروضها كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1) عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية

العام	المصرف العربي السورية	بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبيلوس سورية	مصرف سورية والمهجر
2007	7.89%	8.188%	5.89%	5.25%
2008	8.677%	8.28%	6.31%	9.70%
2009	8.742%	9.84%	7.07%	9.82%
2010	8.686%	8.14%	6.52%	7.56%
2011	10.44%	10.13%	8.80%	11.21%
2012	12.75%	11.63%	14.84%	15.15%

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية الخاصة السورية.

وبذلك هذا الأمر يشكل مشكلة بحثية تستوجب الدراسة في بحث الأسباب الكامنة وراء ذلك، وعليه يمكن صياغة

مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي أهم العوامل التي تؤثر على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل هناك علاقة لمعدل توظيف الودائع في القروض على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة

في سورية؟

2- هل هناك علاقة لحجم المصرف على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية؟

3- هل هناك علاقة للسيولة النقدية على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية؟

- 4- هل هناك علاقة لعدد فروع المصرف على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية؟
 5- هل هناك علاقة لمعدل كفاية رأس المال على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية؟
 6- هل هناك علاقة لعمر المصرف على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية؟

الدراسات السابقة:

دراسة (Makhamreh, 2000) : بعنوان: " أداء الشركات في الأردن: دراسة القطاع المصرفي " هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على أداء المصارف التجارية في الأردن خلال الفترة (1989 - 1996)، وتمثلت المتغيرات المستقلة بالعوامل (التنظيمية، القيادية، البيئية، الإدارية)، بالنسبة للمتغير التابع تم قياسه (نصيب السهم الواحد من الأرباح المحققة، معدل العائد على الاستثمار، سعر إغلاق السهم السنوي، القيمة السوقية للسهم).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن من أفضل المقاييس لقياس أداء المصارف التجارية في الأردن، نصيب السهم من الأرباح المحققة وسعر السهم والقيمة السوقية للسهم، وأن من أهم العوامل المؤثرة على أداء المصارف التجارية، العوامل التنظيمية ثم العوامل القيادية في حين لم يكن هناك أي أثر للعوامل البيئية والإدارية على أداء المصرف.

دراسة (صيام و خريوش، 2002): بعنوان: "العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية في الأردن دراسة ميدانية"

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة خلال الفترة (1991- 2000) (حجم حقوق الملكية، وحجم البنك ونسبة المديونية، ونسبة الفائض النقدي النقدية، والسيولة النقدية، ومصارف الدعاية والإعلان، وعمر المصرف) على ربحية المصارف التجارية وتوصلت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ربحية المصارف التجارية والعوامل التالية (حقوق الملكية، ونسبة المديونية، والفائض النقدي النقدية، والسيولة النقدية، ومصاريف الدعاية والإعلان، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ربحية المصارف التجارية من جهة وإجمالي الأصول وعمر المصرف من جهة. ووجود علاقة سالبة بين ربحية المصارف التجارية وإجمالي الأصول فيها.

دراسة (زعتر، 2006): بعنوان: "العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين خلال الفترة (1997- 2004)"

هدفت الدراسة تحديد وقياس أثر العوامل (نسبة السيولة النقدية، ونسبة الأصول الثابتة إلى حقوق المساهمين، ونسبة المديونية، وصافي الفوائد، وإجمالي الموجودات، وحقوق الملكية، وعمر المصرف، وعدد الموظفين، وعدد الفروع) على المتغير التابع (الربحية) المقاس بمعدل العائد على الموجودات (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE).

وتوصلت الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين (نسبة المخصص الخاص إلى إجمالي التسهيلات، والسيولة النقدية) والربحية بمقاييسها (معدل العائد على الموجودات، ومعدل العائد على حقوق الملكية)، ووجود علاقة طردية بين كل من (صافي الفوائد، وحقوق الملكية، عدد الموظفين، عدد الفروع)، والربحية بمقاييسها (معدل العائد على الموجودات، و معدل العائد على حقوق الملكية، وجود علاقة طردية بين عمر المصرف والربحية مقاسة بمعدل العائد

على الموجودات، وجود علاقة طردية بين كل من (نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية، نسبة المديونية، إجمالي الأصول)، والربحية مقاسة بمعدل العائد على حقوق الملكية.

بعد استعراض الدراسات السابقة يلاحظ بأنها تعاملت مع عدد من العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية وقد كانت هناك بعض النتائج المختلفة في هذه الدراسات من بيئة لأخرى رغم توافرها في أغلب الأحيان، لذا تناولت هذه الدراسة العوامل المؤثرة على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية في البيئة السورية، وخاصة أنه لا يوجد دراسات سابقة في سورية تناولت هذا الموضوع.

أهمية البحث وأهدافه:

الأهمية:

أولاً: من الناحية العلمية:

1- تناول هذا البحث العوامل المؤثرة المتمثلة في (معدل توظيف الودائع في القروض - السيولة النقدية حجم المصرف - معدل كفاية رأس المال - عدد فروع المصرف - عمر المصرف) على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية.

2- يسعى البحث إلى التمييز بين الآثار الإيجابية التي تنطوي عليها العوامل وبين تأثيراتها السلبية، وهي بهذا تقدم لإدارات المصارف التجارية رؤية واضحة لما يتوجب أن تفعله بشأن تعزيز تأثيراتها الإيجابية والتقليل من آثارها السلبية.

ثانياً: من الناحية العملية:

1- مساعدة المصارف التجارية الخاصة في سورية على تحديد أثر العوامل على عوائد محافظ قروضها بما يساهم في تحسين أدائها.

2- تعود أهمية دراسة العوامل المؤثرة على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية لكون العائد يعتبر مؤشراً على النجاحات وإضافة الثقة لدى المشتريين والمستثمرين والأطراف المختلفة، وتعزيز البيئة الاستثمارية أمام المصارف الدولية لجلب خبراتها ومهاراتها وتقنياتها لتقديم خدمات بكفاءة وفاعلية أكبر.

الأهداف:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحديد العوامل المؤثرة على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية.
- 2- تقديم التوصيات والمقترحات التي تساعد إدارات المصارف التجارية محل الدراسة في تعزيز العوامل التي من شأنها المحافظة على مستوى العوائد المصرفية السنوية والعمل على زيادتها من خلال تحسين أداء محافظ القروض، ومعالجة العوامل التي تؤدي إلى تحقيق خسائر أو تخفيض عوائد تلك المصارف لنقادها ووضع الحلول الملائمة لها.

فرضيات البحث:

يقوم البحث على الفرضية الرئيسية الآتية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

ويتفرع عنها ستة فرضيات فرعية:

H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل توظيف الودائع في القروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

H2: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

H3: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة النقدية للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

H4: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد فروع المصرف للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

H5: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

H6: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر المصرف للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من المصارف التجارية الخاصة في سورية وعددها (11) مصرف، أما عينة البحث تم اختيار أربع مصارف تجارية خاصة في سورية، أي بنسبة (36.36%) من المجتمع الإحصائي، بوصفها عينة عمدية للدراسة نظراً لإمكانية الحصول على تقاريرها السنوية وهي: (مصرف سورية والمهجر - المصرف العربي سورية - مصرف بيمو الفرنسي السعودي - مصرف بيبيلوس سورية).

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المدخل المنهجي الفرضي الاستنباطي¹ وذلك لصياغة فرضيات البحث، ومن ثم تم استخدام تصميم البحث المسحي على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية، أما بالنسبة لطريقة جمع البيانات تم استخدام طريقة البيانات الثانوية من خلال الرجوع إلى التقارير السنوية والإحصاءات الرسمية الخاصة بالمصارف التجارية محل الدراسة، ومن أجل اختبار الفرضيات تم اعتماد مستوى دلالة (0.05).

متغيرات البحث :

المتغيرات المستقلة:

1-معدل توظيف الودائع في القروض والتسهيلات الائتمانية: ويتم قياس معدل توظيف الودائع بنسبة إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الودائع، وفق الصيغة الآتية: (Corntt and Mcnutt 2006)

$$\text{معدل توظيف الودائع} = \frac{\text{إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية}}{\text{إجمالي الودائع}}$$

2-حجم المصرف: يقاس حجم المصرف عن طريق أخذ اللوغاريتم الطبيعي (لجانب إجمالي الأصول) في الميزانية العمومية.(أبو قحف وحنفي، 1989).

¹ - المدخل المنهجي الاستنباطي - الفرضي : (استراتيجية النظرية قبل البحث) هو الاستدلال الذي ينتقل من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص، والاستنباط يبدأ أو يستند إلى مسلمة أو نظريات ثم يستنبط منها ما ينطبق على الجزء المبحوث (الجديلي، 2011)

3- السيولة النقدية الحاضرة: تتضمن الموجودات النقدية الحاضرة مقدار النقد السائل الذي يحتفظ به المصرف في صناديقه في المركز والفروع + الرصيد النقدي لدى البنك المركزي + الأرصدة النقدية لدى المصارف في الداخل + الأرصدة لدى المصارف في الخارج (المراسلين) + حوالات الخزينة + كمبيالات مخصومة تستحق خلال ثلاثة أشهر مقسوماً على الودائع + ودائع المصارف الأخرى + أرصدة المركز الرئيسي أو الفروع العاملة خارج سورية+ الجزء غير المغطى من خطابات الضمان (الكفالات) (أبو حمد والصائغ، 2005).

4- عدد فروع المصرف: يقاس حجم شبكة الفروع المصرفية بالعدد الإجمالي لفروع المصرف الواحد العاملة في داخل البلد الأم وخارجه.(خريوش وصيام، 2002).

5- معدل كفاية رأس المال: وتحسب نسبة كفاية رأس المال وفق الصيغة الآتية:

$$\frac{\text{مجموع رأس المال الرقابي}}{\text{مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر}} = \text{الحد الأدنى لمتطلبات كفاية رأس المال}$$

مجموع رأس المال الرقابي الذي يساوي (مجموع رأس المال الأساسي الذي يتضمن كل من الأسهم العادية والممتازة والاحتياطات القانونية والاختياري والأرباح المحتجزة + مجموع رأس المال التكميلي الذي يشمل على الاحتياطات غير المعلنة، واحتياطات إعادة تقييم الموجودات ومخصصات الديون المعدومة+ الأدوات ذات الصفة المشتركة بين رأس المال والدين+ الديون طويلة الأجل من الدرجة الثانية) (Bouwman,2003).

6- عمر المصرف: يقاس عمر المصرف بعدد سنوات ممارسة نشاطه من تاريخ التأسيس وحتى تاريخ الحصول على البيانات السنوية. (خريوش وصيام، 2002).

المتغير التابع : عائد محافظ قروض المصارف التجارية يحسب وفق الصيغة الآتية
معدل عائد محافظ القروض = الفوائد والعمولات من القروض والتسهيلات الائتمانية مقسوماً على إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية (cornett and Mcnutt,2006).

حدود البحث:

الحدود المكانية : المصارف التجارية العاملة في سورية.

الحدود الزمنية: 2007 – 2012.

النتائج والمناقشة:

تم توضيح متغيرات الدراسة لكل مصرف على حدى، حيث تمثل المتغير التابع بمعدل عائد محفظة القروض وتم قياسه بنسبة إجمالي الفوائد والعمولات على القروض والتسهيلات الائتمانية على إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية، أما المتغيرات المستقلة المتمثلة في (معدل توظيف الودائع في القروض، حجم المصرف، معدل كفاية رأس المال، السيولة النقدية، عدد فروع المصرف، عمر المصرف)، كما هو موضح في الجداول التالية:

1- مصرف سورية والمهجر:

جدول رقم (2) معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية لمصرف سورية والمهجر

إجمالي الموجودات	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	مجموع رأس المال الرقابي	إجمالي الودائع	معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي الفوائد والعمولات على القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	العام
62.534.045.974	11.726.509.55	1.841.062	56.917.284.22	5.25%	702.227.495	13.372.461.641	2007
68.794.650.994	18.403.114.9	2.050.107	62.549.544.77	9.70%	1.760.615.637	18.139.367.982	2008
72.659.426.759	26.433.161	2.231.658	66.153.869.19	9.82%	1.905.452.555	19.391.381.923	2009
92.140.639.302	32.456.559	4.305.232	83.888.392.808	7.56%	2.295.344.955	30.353.048.660	2010

69.493.736.681	36.443.235	6.544.333	60.439.907.25	11.21%	2.380.800.874	21.230.587.738	2011
56.754.214.379	36.080.309.34	6.415.079	48.844.923.8	15.15%	2.086.960.125	13.777.919.158	2012

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف سورية والمهجر

جدول رقم (3) العوامل المؤثرة في محافظ القروض لمصرف سورية والمهجر

تاريخ التأسيس للمصرف	الودائع + ودائع المصارف الأخرى + الكفالات	الرصيد لدى مصرف سورية المركزي + الأرصدة لدى المصارف + الكمبيالات	عمر المصرف	عدد فروع المصرف	السيولة النقدية الحاضرة	معدل كفاية رأس المال	حجم المصرف	معدل توظيف الودائع في القروض	العام
2003	58.013.768.21	48.058.605.59	5	10	82.84 %	12.30 %	4.135.711.144	23.49%	2007
	84.521.198.29	47.179.732.89	6	14	55.82 %	11.63 %	4.231.125.995	29.00%	2008
	78.298.353.62	36.001.582.99	7	21	45.98 %	13.11 %	4.285.783.137	29.31%	2009
	100.215.699.3	28.411.507.6	8	24	28.35 %	11.93 %	4.523.316.629	36.18%	2010
	70.705.471.25	22.795.443.93	9	25	32.24 %	14.48 %	4.241.236.629	35.12%	2011
	53.618.260.25	26.385.545.87	10	27	49.21 %	18.60 %	4.038.729.916	28.20%	2012

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف سورية والمهجر

2- المصرف العربي - سورية:

جدول رقم (4) معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية للمصرف العربي السورية

إجمالي الموجودات	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	مجموع رأس المال الرقابي	إجمالي الودائع	معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي الفوائد والعمولات على القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	العام
21.127.306.203	7.145.571	1.501.060	18.365.399.84	7.89%	535.210.374	6.769.086.093	2007
32.267.342.544	15.765.943	3.187.173	28.241.364.84	8.677%	1.062.561.382	12.245.455.796	2008
34.286.572.048	16.690.703	3.216.546	29.218.925.09	8.742%	1.496.832.689	17.121.882.303	2009
41.177.999.711	21.925.418	3.533.468	35.478.153.31	8.686%	2.008.566.194	23.122.664.399	2010
37.320.391.021	23.163.109	5.847.061	28.759.838.57	10.445%	2.342.930.125	22.429.798.100	2011
37.387.265.831	23.509.795	5.806.919	28.862.203.02	12.754%	2.215.723.715	17.372.159.996	2012

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف العربي السورية.

جدول رقم (5) العوامل المؤثرة في محافظ القروض للمصرف العربي السورية

تاريخ التأسيس للمصرف	الودائع + ودائع المصارف الأخرى + الكفالات	الرصيد لدى مصرف سورية المركزي + الأرصدة لدى المصارف + الكمبيالات	عمر المصرف	عدد فروع المصرف	السيولة النقدية الحاضرة	معدل كفاية رأس المال	حجم المصرف	معدل توظيف الودائع في القروض	العام
2004	42.108.072.66	12.383.984.17	4	5	29.41%	21.01%	3.050.566.337	36.86%	2007
	35.179.445.31	18.022.429.83	5	9	51.23%	20.22%	3.474.055.652	43.36%	2008
	41.165.056.07	12.995.808.2	6	16	31.57%	19.27%	3.534.753.792	58.59%	2009
	40.617.536.08	12.169.013.81	7	20	29.96%	16.12%	3.717.904.126	65.17%	2010
	41.290.192.48	11.668.608.4	8	20	28.26%	25.24%	3.619.539.853	77.99%	2011

2012	60.19%	3.621.330.161	24.70%	34.42%	20	9	13.876.300.13	40.314.643.02
------	--------	---------------	--------	--------	----	---	---------------	---------------

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف العربي السورية.

3- مصرف بيمو السعودي الفرنسي:

جدول رقم (6) معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية للمصرف بيمو السعودي الفرنسي

العام	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي الفوائد والعمولات على القروض والتسهيلات الائتمانية	معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي الودائع	مجموع رأس المال الرقابي	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	إجمالي الموجودات
2007	16.797.132.828	1.375.445.669	8.188%	74.257.881.64	32.428.468.93	39.350.162.52	80.023.042.168
2008	26.722.447.495	2.213.331.492	8.28%	79.928.690.32	36.672.921.4	99.465.477.07	89.297.683.648
2009	28.171.538.869	2.773.796.468	9.84%	92.462.644.61	53.154.993.26	116.414.790.3	101.967.500.393
2010	36.854.440.925	3.001.422.519	8.14%	104.714.331.9	51.054.226.6	128.502.961.5	114.761.468.584
2011	32.935.436.431	3.336.645.706	10.13%	63.208.780.45	40.211.942.95	75.078.310.2	75.642.012.557
2012	26.421.484.270	3.074.427.146	11.63%	71.986.847.7	47.040.451.14	79.192.678.69	83.892.286.521

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف بيمو السعودي.

جدول رقم (7) العوامل المؤثرة في محافظ القروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي

العام	معدل توظيف الودائع في القروض	حجم المصرف	معدل كفاية رأس المال	السيولة النقدية الحاضرة	عدد فروع المصرف	عمر المصرف	الرصيد لدى مصرف سورية المركزي والأرصدة لدى المصارف + الكمبيالات	الودائع + ودائع المصارف الأخرى + الكفالات	تاريخ التأسيس للمصرف
2007	22.62%	4.382.314.62	8.42%	82.41%	15	5	32.428.468.93	39.350.162.52	2003
2008	33.43%	4.492.014.865	12.40%	36.87%	20	6	36.672.921.4	99.465.477.07	
2009	30.46%	4.624.654.138	11.55%	45.66%	30	7	53.154.993.26	116.414.790.3	
2010	35.20%	4.742.855.787	12.27%	39.73%	35	8	51.054.226.6	128.502.961.5	
2011	52.10%	4.326.012.557	18.50%	53.56%	35	9	40.211.942.95	75.078.310.2	
2012	36.70%	4.429.533.673	22.22%	59.40%	39	10	47.040.451.14	79.192.678.69	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف بيمو السعودي.

4- مصرف بيبيلوس - سورية:

جدول رقم (8) معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية للمصرف بيبيلوس سورية

العام	إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي الفوائد والعمولات على القروض والتسهيلات الائتمانية	معدل عائد محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية	إجمالي الودائع	مجموع رأس المال الرقابي	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	إجمالي الموجودات
2007	6.591.228.305	388.751.872	5.89%	14.621.180.8	1.841.062	11.726.509.55	17.299.320.528
2008	10.561.181.599	666.557.142	6.31%	23.380.964.35	2.050.107	18.403.114.9	26.342.073.531
2009	16.285.005.596	1.152.085.54	7.07%	29.200.296.93	2.231.658	26.433.161	32.699.785.959
2010	22.389.618.764	1.461.721.977	6.52%	36.240.885.02	4.305.232	32.456.559	42.576.720.235
2011	23.750.605.571	2.098.827.968	8.80%	37.133.529.66	6.544.333	36.443.235	46.454.088.478

43.528.654.637	36.080.309	6.415.079	28.081.192.9	14.84%	2.530.188.937	17.049.511.988	2012
----------------	------------	-----------	--------------	--------	---------------	----------------	------

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف بيبيلوس سورية

جدول رقم (9) العوامل المؤثرة في محافظ القروض لمصرف بيبيلوس سورية

العالم	معدل توظيف الودائع في القروض	حجم المصرف	معدل كفاية رأس المال	السيولة النقدية الحاضرة	عدد فروع المصرف	عمر المصرف	الرصيد لدى مصرف سورية المركزي+الأرصدة لدى المصارف + الكمبيالات	الودائع + ودائع المصارف الأخرى+ الكفالات	تاريخ التأسيس للمصرف
2007	45.08%	2.850.667.224	15.7%	42.50%	6	3	7.091.149.781	16.685.058.31	2005
2008	45.17%	3.271.167.415	11.16%	34.61%	6	4	11.174.870.97	32.287.983.16	
2009	55.77%	3.487.368.532	8.44%	22.33%	9	5	9.240.187.681	41.380.150.83	
2010	61.78%	3.751.307.63	13.26%	24.86%	10	6	11.892.409.41	47.837.527.79	
2011	63.96%	3.838.464.48	17.96%	31.50%	11	7	13.064.784.81	43.530.673.28	
2012	60.71%	3.773.419.448	17.78%	70.14%	11	8	21.522.281.35	30.684.746.77	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف بيبيلوس سورية

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى:

H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل توظيف الودائع في القروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها. نموذج الانحدار البسيط: تم إدخال (معدل توظيف الودائع في القروض) كمتغير مستقل و(معدل عائد محفظة قروض) كمتغير تابع للمصارف التجارية الخاصة في سورية.

1- مصرف سورية والمهجر:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= 0.061 + 0.120 X1		
Std.Error	0.107	0.350
T - Value	0.572	0.346
Sig t	0.598	0.746

R= 0.171 معامل الارتباط بين معدل توظيف الودائع في القروض ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.029$ معامل التحديد المعدل. $F= 1.366$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.746$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

تظهر النتائج أن قوة العلاقة بين معدل توظيف الودائع في القروض ومعدل عائد محفظة القروض لمصرف سورية والمهجر تبلغ (0.171) وذلك بالاعتماد على معامل الارتباط، أي وجود ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (2.9%)، أي أن (2.9%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بمعدل توظيف الودائع في القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.746 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل توظيف الودائع ومعدل عائد محفظة القروض، لا يمكن تحديد وقياس أثر معدل توظيف الودائع في القروض في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y=0.061+0.120x1$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة (X1 معدل توظيف الودائع في القروض).

2- المصرف العربي سورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y=0.066 + 0.46 X1		
Std.Error	0.039	0.066
T - Value	1.701	0.694

Sig t	0.164	0.526
-------	-------	-------

$R = 0.328$ معامل الارتباط بين معدل توظيف الودائع في القروض ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2 = 0.107$ معامل التحديد المعدل. $F = 0.481$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.526$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين معدل توظيف الودائع في القروض ومعدل عائد محفظة قروض المصرف العربي السورية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.328) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (10.7%)، أي أن (10.7%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بمعدل توظيف الودائع في القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات Sig تساوي 0.526 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل توظيف الودائع ومعدل عائد محفظة القروض، لا يمكن تحديد وقياس أثر معدل توظيف الودائع في القروض في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y = 0.066 + 0.46x1$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة ($x1$ معدل توظيف الودائع في القروض).

3- مصرف بيمو السعودي الفرنسي:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

$Y = 0.071 + 0.066 X1$		
Std.Error	0.024	0.066
T - Value	2.994	1.010
Sig t	0.040	0.370

$R = 0.451$ معامل الارتباط بين معدل توظيف الودائع في القروض ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2 = 0.203$ معامل التحديد المعدل.

$F = 1.020$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.370$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين معدل توظيف الودائع في القروض ومعدل عائد محفظة قروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.451) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (20.3%)، أي أن (20.3%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بمعدل توظيف الودائع في القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.370 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل توظيف الودائع ومعدل عائد محفظة القروض، لا يمكن تحديد وقياس أثر معدل توظيف الودائع في القروض في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y = 0.071 + 0.066x1$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة ($x1$ معدل توظيف الودائع في القروض)².

4- مصرف بيبيلوس سورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

$Y = -0.031 + 0.205 X1$		
Std.Error	0.097	0.174
T - Value	(0.321)	1.180
Sig t	0.764	0.303

$R = 0.508$ معامل الارتباط بين معدل توظيف الودائع في القروض ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2 = 0.258$ معامل التحديد المعدل.

$F = 1.393$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.303$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

² - من خلال معادلة الانحدار نلاحظ بأن عندما يكون معدل توظيف الودائع في القروض يساوي الصفر فإن ذلك يؤدي أن معدل عائد محفظة القروض تساوي (-0.031) خسارة وذلك يعود لوجود عدم توظيف الودائع في استثمارات.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين معدل توظيف الودائع في القروض ومعدل عائد محفظة قروض لمصرف بيبيلوس سورية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.508) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (25.8%)، أي أن (25.8%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بمعدل توظيف الودائع في القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.303 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل توظيف الودائع ومعدل عائد محفظة القروض، لا يمكن تحديد وقياس أثر معدل توظيف الودائع في القروض في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y = -0.031 + 0.205x1$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة ($x1$ معدل توظيف الودائع في القروض).

مما سبق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وأي (أثر معنوي) لمعدل توظيف الودائع في القروض على معدل عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة محل الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى عدم الرشد في اختيار نوع ومقدار الوديعة وأجلها والعمل على تشغيلها لأجل زمنية مناسبة، بما يساعد المصارف على الاستفادة المثلى من توظيفها وتحقيق عوائد مالية مرتفعة عنها.

اختبار الفرضية الثانية:

H2: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

تم إدخال (حجم المصرف) كمتغير مستقل و(معدل عائد محفظة قروض) كمتغير تابع للمصارف التجارية الخاصة في سورية.

1- مصرف سورية والمهجر:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y=0.050 + 1.33E-011X2		
Std.Error	0.032	0.000
T - Value	1.556	1.617
Sig t	0.195	0.181

R= 0.629 معامل الارتباط بين حجم المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2 = 0.395$ معامل التحديد المعدل. F= 2.615 قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، Sig F = 0.181 مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين حجم المصرف ومعدل عائد محفظة قروض لمصرف سورية والمهجر، حيث بلغ معامل الارتباط (0.629) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (39.5%)، أي أن (39.5%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بحجم المصرف، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.181 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف وعائد محفظة القروض لمصرف سورية والمهجر، لا يمكن تحديد وقياس أثر حجم المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y = 0.050 + 1.33x2$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة ($x2$ حجم المصرف).

2- المصرف العربي سورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y=0.010 + 2.337E-011X2		
Std.Error	0.149	0.000
T – Value	0.070	0.948
Sig t	0.948	0.612

R= 0.265 معامل الارتباط بين حجم المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.70$ معامل التحديد المعدل. F=0.302 قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، Sig F = 0.612 مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين حجم المصرف ومعدل عائد محفظة قروض المصرف العربي سورية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.265) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (70%)، أي أن (70%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بحجم المصرف، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.612 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف وعائد محفظة القروض للمصرف العربي سورية، لا يمكن تحديد وقياس أثر حجم المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y=0.010+ 2.337x2$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة (x2 حجم المصرف).

3- مصرف بيمو السعودي الفرنسي:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y=0.082 + 3.091E-012X2		
Std.Error	0.016	0.000
T – Value	5.017	0.784
Sig t	0.007	0.477

R= 0.365 معامل الارتباط بين حجم المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.133$ معامل التحديد المعدل. F= 0.615 قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، Sig F = 0.477 مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين حجم المصرف ومعدل عائد محفظة قروض مصرف بيمو السعودي الفرنسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.365) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (13.3%)، أي أن (13.3%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بحجم المصرف، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.477 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف وعائد محفظة القروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي، لا يمكن تحديد وقياس أثر حجم المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y=0.082+3.091x2$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة (x2 حجم المصرف).

4- مصرف بيبيلوس سورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= -0.068 + 6.078E-012X2		
Std.Error	0.029	0.000
T – Value	2.371	0.583
Sig t	0.077	0.591

R=0.280 معامل الارتباط بين حجم المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.078$ معامل التحديد المعدل. F=0.340 قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، Sig F = 0.591 مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين حجم المصرف ومعدل عائد محفظة قروض مصرف بيبيلوس سورية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.280) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (7.8%)، أي أن (7.8%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بحجم المصرف، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.591 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف وعائد محفظة القروض لمصرف بيبيلوس سورية، لا يمكن تحديد وقياس أثر حجم المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y=-0.068+6.078x2$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة (x2 حجم المصرف).

مما سبق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف للمصارف التجارية الخاصة محل الدراسة ومعدل عوائد محافظ قروضها، وقد يرجع ذلك إلى وجود موجودات لدى المصارف غير مستغلة استغلالاً مناسباً وهذه الموجودات تعتبر معطلة مما يؤدي إلى نقص في الإيرادات وزيادة في المصاريف وهذا بدوره ينعكس على معدل عوائد محافظ قروضها.

اختبار الفرضية الثالثة:

H3: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة النقدية للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

تم إدخال (السيولة النقدية) كمتغير مستقل و(معدل عائد محفظة قروض) كمتغير تابع للمصارف التجارية الخاصة في سورية.

1- مصرف سورية والمهجر:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= 0.131 -0.069X3		
Std.Error	0.041	0.079
T – Value	3.201	(0.872)
Sig t	0.033	0.432

R= 0.400 معامل الارتباط بين السيولة النقدية ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.160$ معامل التحديد المعدل. F=0.761 قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، Sig F = 0.432 مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين حجم المصرف ومعدل عائد محفظة قروض لمصرف سورية والمهجر، حيث بلغ معامل الارتباط (0.400) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد

(16%)، أي أن (16%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل السيولة النقدية الحاضرة، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.432 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة النقدية وعائد محفظة القروض لمصرف سورية والمهجر، لا يمكن تحديد وقياس أثر السيولة النقدية الحاضرة في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y=0.131-0.069x3$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة (x3 السيولة النقدية الحاضرة).

2- المصرف العربي سورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y=0.091 +0.005X3		
Std.Error	0.042	0.121
T – Value	2.137	(0.43)
Sig t	0.099	0.968

R= 0.021 معامل الارتباط بين السيولة النقدية ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.000$ معامل التحديد المعدل. F= 0.002 قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، Sig F = 0.968 مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين السيولة النقدية ومعدل عائد محفظة قروض للمصرف العربي سورية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.021) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (0%)، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.968 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة النقدية وعائد محفظة القروض للمصرف العربي سورية، لا يمكن تحديد وقياس أثر السيولة النقدية الحاضرة في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y= 0.091+ 0.005x3$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة (x3 السيولة النقدية الحاضرة).

3- مصرف بيمو السعودي الفرنسي:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= 0.090-0.007X3		
Std.Error	0.023	0.042
T – Value	3.859	0.170
Sig t	0.018	0.873

R=0.085 معامل الارتباط بين السيولة النقدية ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.007$ معامل التحديد المعدل. F= 0.029 قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، Sig F = 0.873 مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين السيولة النقدية ومعدل عائد محفظة قروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.085) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (0.7%) أي أن (0.7%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل السيولة النقدية الحاضرة، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.873 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة النقدية وعائد محفظة القروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي، لا يمكن تحديد وقياس أثر السيولة النقدية الحاضرة في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي

بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y=0.090+0.007x3$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظه القروض بدلالة (x3 السيولة النقدية الحاضرة).

4- مصرف بيبيلوس سورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= 0.022 +0.161X3		
Std.Error	0.022	0.054
T – Value	0.981	2.967
Sig t	0.382	0.041

$R=0.829$ معامل الارتباط بين السيولة النقدية ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.688$ معامل التحديد المعدل. $F=8.801$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F=0.041$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

تظهر النتائج السابقة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة النقدية ومعدل عائد محفظة قروض للمصرف بيبيلوس سورية، حيث يشير معامل التحديد R^2 أن السيولة النقدية يفسر ما نسبته (68.8%) من التغيرات الحاصلة في معدل عائد محفظة القروض، يوجد أثر ذو دلالة معنوية للسيولة النقدية على معدل عائد محفظة قروض لمصرف بيبيلوس سورية، مما يعني الإدارة السليمة والدقيقة للسيولة النقدية بما يكفل تحقيق المواعمة بين هدفي السيولة والربحية، ولتحديد وقياس أثر السيولة النقدية الحاضرة في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين والجدول السابق يحتوي على معادلة الانحدار الخطية، ويمكن كتابة معادلة الانحدار: $y=0.022+0.16x3$ من خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة إيجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين السيولة النقدية الحاضرة ومعدل عائد محفظة القروض، كلما زادت معدل السيولة النقدية بنسبة (1%) مما يؤدي إلى زيادة قيمة معدل عائد محفظة القروض بنسبة (0.161%).

مما سبق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للسيولة النقدية على معدل عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة (مصرف سورية والمهجر - المصرف العربي سورية- مصرف بيمو السعودي الفرنسي)، وقد يرجع السبب إلى عدم الإدارة السليمة والدقيقة للسيولة النقدية بما يكفل تحقيق المواعمة بين هدفي السيولة والربحية، وبأني ذلك من خلال تحليل السيولة وقياسها بصورة منتظمة ودائمة، فضلاً عن فحص نمط تطور احتياجات التمويل في مختلف الظروف والأحوال، وإيكال مهمة القيام بمثل هذا النشاط إلى إدارة متخصصة تأخذ على عاتقها تطبيق معايير القياس المعتمدة دولياً، ومسترشدة بأفاق وتوجهات السياسة العامة للمصرف على المدى البعيد، في حين تبين وجود علاقة وأثر للسيولة النقدية ومعدل عائد محفظة القروض لمصرف بيبيلوس سورية.

اختبار الفرضية الرابعة:

H4: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد فروع المصرف للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

تم إدخال (عدد فروع المصرف) كمتغير مستقل ومعدل عائد محفظة قروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية.

1- مصرف سورية والمهجر:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y=0.025 +0.004X4		
Std.Error	0.036	0.002
T – Value	0.696	2.091
Sig t	0.525	0.105

$R = 0.723$ معامل الارتباط بين عدد فروع المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2 = 0.522$ معامل التحديد المعدل. $F = 4.37$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.105$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين (عدد فروع المصرف) ومعدل عائد محفظة قروض مصرف سورية والمهجر حيث بلغ معامل الارتباط (0.723) ، حيث يشير معامل التحديد المعدل R^2 أن عدد فروع المصرف يفسر ما نسبته (52.2%) من التغيرات الحاصلة في معدل عائد محفظة القروض. يوجد علاقة وأثر معنوي إيجابي (لعدد فروع المصرف) على معدل عائد محفظة القروض، ولتحديد وقياس أثر عدد فروع المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين والجدول السابق يحتوي على معادلة الانحدار الخطية، ويمكن كتابة معادلة الانحدار: $y = 0.025 + 0.004x4$ من خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة إيجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين عدد فروع المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، مما يعني أنه كلما زاد عدد فروع المصرف كلما أدى ذلك إلى زيادة معدل عائد محفظة قروض، كلما زاد عدد فروع المصرف بمعدل فرع واحد سوف يؤدي ذلك إلى زيادة قيمة (معدل عائد محفظة القروض) بنسبة (0.004%).

2- المصرف العربي السورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y=0.072 +0.001X4		
Std.Error	0.024	0.001
T - Value	3.072	0.905
Sig t	0.037	0.417

$R = 0.412$ معامل الارتباط بين عدد فروع المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2 = 0.170$ معامل التحديد المعدل. $F = 0.819$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.417$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين عدد فروع المصرف ومعدل عائد محفظة قروض للمصرف العربي السورية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.412) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (17%) أي أن (17%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل عدد فروع المصرف، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.417 وهو أكبر من مستوى المعنوية المقروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد فروع المصرف وعائد محفظة القروض للمصرف العربي السورية، لا يمكن تحديد وقياس أثر عدد فروع المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y = 0.072 + 0.0014x4$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة ($x4$ عدد فروع المصرف).

3- مصرف بيمو السعودي الفرنسي:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= 0.063 +0.001X4		
Std.Error	0.016	0.001
T - Value	3.913	1.944
Sig t	0.017	0.124

$R = 0.697$ معامل الارتباط بين عدد فروع المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2 = 0.486$ معامل التحديد المعدل. $F = 3.777$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.124$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين عدد فروع المصرف ومعدل عائد محفظة قروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.697) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ

معامل التحديد (48.6%) أي أن (48.6%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل عدد فروع المصرف، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.124 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد فروع المصرف وعائد محفظة القروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي، لا يمكن تحديد وقياس أثر عدد فروع المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y=0.063+0.001x4$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة ($x4$ عدد فروع المصرف).

4- مصرف بيبيلوس سورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= -0.001 +0.009X4		
Std.Error	0.051	0.006
T – Value	(0.027)	1.701
Sig t	0.980	0.163

R= 0.648 معامل الارتباط بين عدد فروع المصرف ومعدل عائد محفظة القروض ، $R^2=0.420$ معامل التحديد المعدل. $F= 2.894$ قيمة F المعنوية – نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.164$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين عدد فروع المصرف ومعدل عائد محفظة قروض لمصرف بيبيلوس سورية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.648) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (42%) أي أن (42%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل عدد فروع المصرف، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.164 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد فروع المصرف وعائد محفظة القروض لمصرف بيبيلوس سورية، لا يمكن تحديد وقياس أثر عدد فروع المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y=-0.001+0.009x4$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة ($x4$ عدد فروع المصرف).

اختبار الفرضية الخامسة:

H5: يوجد علاقة بين دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال للمصارف التجارية الخاصة في سورية وعوائد محافظ قروضها.

تم إدخال (معدل كفاية رأس المال) كمتغير مستقل ومعدل عائد محفظة قروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية.

1- مصرف سورية والمهجر:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= -0.025 +1.101X5		
Std.Error	0.045	0.326
T – Value	(1.163)	3.371
Sig t	0.310	0.028

R= 0.860 معامل الارتباط بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.740$ معامل التحديد المعدل. $F= 11.364$ قيمة F المعنوية – نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.028$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة وجود علاقة ارتباط إيجابي بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة قروض مصرف سورية والمهجر حيث يشير معامل التحديد R^2 أن معدل كفاية رأس المال يفسر ما نسبته (74%) من التغيرات الحاصلة في معدل عائد محفظة القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.028 وهو أصغر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية ، الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال وعائد محفظة القروض لمصرف سورية والمهجر .

مما يعني زيادة معدل كفاية رأس المال تمكن إدارة المصرف من الدخول في مجالات إقراضية أطول أمداً وأكثر ربحاً وأعلى مخاطرة وكل من شأنه أن ينعكس إيجاباً على مجمل ربحية المصرف وبخاصة عائد محفظة القروض، ولتحديد وقياس أثر معدل كفاية رأس المال في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين والجدول السابق يحتوي على معادلة الانحدار الخطية، ويمكن كتابة معادلة الانحدار: $y = -0.025 + 1.101x5$ من خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة إيجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة القروض، كلما زادت معدل كفاية رأس المال بنسبة (1%) مما يؤدي إلى زيادة قيمة معدل عائد محفظة القروض بنسبة (1.101%).

2- المصرف العربي السورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

$Y = -0.018 + 0.525X5$		
Std.Error	0.033	0.153
T - Value	(0.564)	3.424
Sig t	0.603	0.027

$R = 0.863$ معامل الارتباط بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2 = 0.746$ معامل التحديد المعدل. $F = 11.726$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.027$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة وجود علاقة ارتباط معنوي إحصائي بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة قروض للمصرف العربي السورية، حيث يشير معامل التحديد R^2 ، أن معدل كفاية رأس المال يفسر ما نسبته (74.6%) من التغيرات الحاصلة في معدل عائد محفظة القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.027 وهو أصغر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية ، الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال وعائد محفظة القروض للمصرف العربي السورية، مما يعني زيادة معدل كفاية رأس المال تمكن إدارة المصرف من الدخول في مجالات إقراضية أطول أمداً وأكثر ربحاً وأعلى مخاطرة وكل من شأنه أن ينعكس إيجاباً على مجمل ربحية المصرف وبخاصة عائد محفظة القروض، ولتحديد وقياس أثر معدل كفاية رأس المال في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين والجدول السابق يحتوي على معادلة الانحدار الخطية، ويمكن كتابة معادلة الانحدار: $y = -0.018 + 0.525x5$ من خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة إيجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة القروض، كلما زادت معدل كفاية رأس المال بنسبة (1%) مما يؤدي إلى زيادة قيمة معدل عائد محفظة القروض بنسبة (0.525%).

3- مصرف بيمو السعودي الفرنسي:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

$Y = 0.059 + 0.241X5$		
Std.Error	0.010	0.069
T - Value	5.760	3.508

Sig t	0.005	0.025
-------	-------	-------

$R = 0.869$ معامل الارتباط بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2 = 0.755$ معامل التحديد المعدل. $F = 12.306$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل. $Sig F = 0.025$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة وجود علاقة ارتباط معنوي إيجابي بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة قروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي، حيث يشير معامل التحديد R^2 ، أن معدل كفاية رأس المال يفسر ما نسبته (75.5%) من التغيرات الحاصلة في معدل عائد محفظة القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.027 وهو أصغر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية ، الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال وعائد محفظة القروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي، مما يعني زيادة معدل كفاية رأس المال تمكن إدارة المصرف من الدخول في مجالات إقراضية أطول أمداً وأكثر ربحاً وأعلى مخاطرة وكل من شأنه أن ينعكس إيجاباً على مجمل ربحية المصرف وبخاصة عائد محفظة القروض، ولتحديد وقياس أثر معدل كفاية رأس المال في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين والجدول السابق يحتوي على معادلة الانحدار الخطية، ويمكن كتابة معادلة الانحدار: $y = 0.059 + 0.241x5$ من خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة إيجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة القروض، وأن قيمة معامل الانحدار موجبة (0.241) ، كلما زادت معدل كفاية رأس المال بنسبة (1%) مما يؤدي إلى زيادة قيمة معدل عائد محفظة القروض بنسبة (0.241%).

4- مصرف بيبيلوس سورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

$Y = 0.012 + 0.503X5$		
Std.Error	0.053	0.368
T - Value	0.219	1.370
Sig t	0.837	0.243

$R = 0.565$ معامل الارتباط بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2 = 0.319$ معامل التحديد المعدل. $F = 1.876$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F = 0.243$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة عدم وجود ارتباط معنوي إحصائي بين معدل كفاية رأس المال ومعدل عائد محفظة قروض لمصرف بيبيلوس سورية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.319) وهو ارتباط ضعيف، في حين بلغ معامل التحديد (31.9%) أي أن (31.9%) من التغيرات في المتغير التابع تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بمعدل كفاية رأس المال، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.243 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال وعائد محفظة القروض لمصرف بيبيلوس سورية، لا يمكن تحديد وقياس أثر معدل كفاية رأس المال في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y = 0.012 + 0.503x5$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة (x5 معدل كفاية رأس المال).

اختبار الفرضية السادسة:

H6: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر المصرف للمصارف التجارية الخاصة في سورية ومعدل عوائد

محافظ قروضها.

تم إدخال (عمر المصرف) كمتغير مستقل ومعدل عائد محفظة قروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية.

1- مصرف سورية والمهجر:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= -0.013 +0.015X6		
Std.Error	0.039	0.005
T - Value	(0.334)	2.913
Sig t	0.755	0.044

معامل الارتباط بين عمر المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.680$ معامل التحديد المعدل. $F=8.483$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F=0.044$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة وجود علاقة ارتباط إيجابي بين عمر المصرف وبين معدل عائد محفظة قروض مصرف سورية والمهجر، حيث يشير معامل التحديد المعدل R^2 أن عمر المصرف لمصرف سورية والمهجر يفسر ما نسبته (68%) من التغيرات الحاصلة في معدل عائد محفظة القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.044 وهو أصغر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية ، الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر المصرف وعائد محفظة القروض لمصرف سورية والمهجر، مما يعني كلما طال عمر المصرف وزادت ثقة الجمهور به كلما أدى ذلك إلى زيادة معدل عائد محفظة القروض، ولتحديد وقياس أثر عمر المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين والجدول السابق يحتوي على معادلة الانحدار الخطية، ويمكن كتابة معادلة الانحدار: $y=-0.013+ 0.015x6$ من خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة إيجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين عمر المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، وأن قيمة معامل الانحدار موجبة (0.015)، كلما طال عمر المصرف بمدة سنة واحدة سوف يؤدي إلى زيادة قيمة معدل عائد محفظة القروض بنسبة (0.015%).

2- المصرف العربي سورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= 0.041 +0.008X6		
Std.Error	0.026	0.004
T - Value	1.543	2.011
Sig t	0.198	0.115

معامل الارتباط بين عمر المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، $R^2=0.503$ معامل التحديد المعدل. $F=4.045$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل، $Sig F=0.115$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة وجود علاقة ارتباط معنوية إحصائية بين عمر المصرف وبين معدل عائد محفظة قروض للمصرف العربي سورية، حيث يشير معامل التحديد المعدل R^2 ، أن عمر المصرف للمصرف العربي سورية يفسر ما نسبته (50.3%) من التغيرات الحاصلة في معدل عائد محفظة القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.115 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية العدم ، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر المصرف وعائد محفظة القروض للمصرف العربي سورية، لا يمكن تحديد وقياس أثر عمر المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود أثر معنوي بين المتغيرين وبالتالي لا يمكن استخدام معادلة الانحدار التالية: $y=0.041+0.008x6$ بالتنبؤ بقيمة معدل العائد لمحفظة القروض بدلالة (x6 عمر المصرف).

3- مصرف بيمو السعودي الفرنسي:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= 0.048 +0.006X6		
Std.Error	0.018	0.002
T – Value	2.749	2.644
Sig t	0.051	0.057

R= 0.798 معامل الارتباط بين عمر المصرف ومعدل عائد محفظة القروض - $R^2=0.636$ معامل التحديد المعدل. $F= 6.990$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل - $Sig F = 0.057$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يتضح من النتائج السابقة وجود علاقة ارتباط إيجابي بين عمر المصرف وبين معدل عائد محفظة قروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي، حيث يشير معامل التحديد المعدل R^2 ، أن عمر المصرف لمصرف بيمو السعودي الفرنسي يفسر ما نسبته (63.6%) من التغيرات الحاصلة في معدل عائد محفظة القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.057 وهو أصغر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية، الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر المصرف وعائد محفظة القروض لمصرف بيمو السعودي الفرنسي، ولتحديد وقياس أثر عمر المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين والجدول السابق يحتوي على معادلة الانحدار الخطية، ويمكن كتابة معادلة الانحدار: $y=0.048+ 0.006x6$ ، من خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة إيجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين عمر المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، وأن قيمة معامل الانحدار موجبة (0.006)، مما يعني كلما طال عمر المصرف وزادت ثقة الجمهور به كلما أدى ذلك إلى زيادة معدل عائد محفظة القروض، كلما طال عمر المصرف بمدة سنة واحدة سوف يؤدي إلى زيادة قيمة معدل عائد محفظة القروض بنسبة (0.006%).

4- مصرف بيبيلوس سورية:

نتائج تقدير النموذج القياسي لاختبار الانحدار الخطي كما يلي:

Y= 0.001+0.015X6		
Std.Error	0,030	0.005
T – Value	0.039	2.811
Sig t	0.971	0.048

R= 0.815 معامل الارتباط بين عمر المصرف ومعدل عائد محفظة القروض - $R^2=0.664$ معامل التحديد المعدل. $F= 7.901$ قيمة F المعنوية - نموذج الانحدار ككل - $Sig F = 0.048$ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة F.

يظهر من النتائج السابقة وجود علاقة ارتباط معنوية إحصائية بين عمر المصرف وبين معدل عائد محفظة قروض لمصرف بيبيلوس سورية، حيث يشير معامل التحديد المعدل R^2 ، أن عمر المصرف للمصرف بيبيلوس سورية يفسر ما نسبته (66.4%) من التغيرات الحاصلة في معدل عائد محفظة القروض، نلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب من البيانات sig تساوي 0.048 وهو أصغر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، لذلك نقبل فرضية، الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر المصرف وعائد محفظة القروض لمصرف بيبيلوس سورية، ولتحديد وقياس أثر عمر المصرف في (المتغير التابع) معدل عائد محفظة القروض للمصرف محل الدراسة، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين والجدول السابق يحتوي على معادلة الانحدار الخطية،

ويمكن كتابة معادلة الانحدار: $y=0.001+0.015x6$ من خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة إيجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين عمر المصرف ومعدل عائد محفظة القروض، وأن قيمة معامل الانحدار موجبة (0.015)، مما يعني كلما طال عمر المصرف وزادت ثقة الجمهور به أدى ذلك إلى زيادة معدل عائد محفظة القروض، كلما طال عمر المصرف بمدة سنة واحدة أدى إلى زيادة قيمة معدل عائد محفظة القروض بنسبة (0.015%).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. عدم وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعدل توظيف الودائع في القروض وحجم المصرف على عوائد محافظ قروض لجميع المصارف التجارية الخاصة محل الدراسة.
2. عدم وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للسيولة النقدية على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية الخاصة (سورية والمهجر، والمصرف العربي سورية، ومصرف بيمو السعودي الفرنسي)، مع وجود أثر معنوي إيجابي للسيولة النقدية على عائد محفظة قروض مصرف بيبيلوس سورية.
3. عدم وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لعدد فروع المصرف على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية الخاصة (مصرف بيمو السعودي الفرنسي، المصرف العربي سورية، مصرف بيبيلوس سورية)، في حين تبين وجود أثر ذو دلالة معنوية إيجابية له على عائد محفظة قروض مصرف سورية والمهجر.
4. وجود أثر معنوي إيجابي لمعدل كفاية رأس المال على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية الخاصة (مصرف سورية والمهجر، والمصرف العربي سورية، ومصرف بيمو السعودي الفرنسي)، في حين تبين عدم وجود أي أثر له على عائد محفظة قروض مصرف بيبيلوس سورية.
5. وجود أثر ذو دلالة معنوية إيجابية لعمر المصرف على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية.

التوصيات:

1. ضرورة إيلاء المصارف التجارية الخاصة في سورية نشاط توظيف الودائع في القروض مزيداً من الاهتمام والعناية، والعمل على دراسة هيكل الودائع المصرفية بصورة تفصيلية، والتأكيد على العقلانية في اختيار نوع ومقدار الوديعة وأجلها، والعمل على تشغيلها لأجل زمنية مختلفة نسبياً مما يساعد المصارف التجارية على الاستفادة المثلى من توظيفها وتحقيق عوائد مرتفعة.
2. ضرورة قيام المصارف التجارية الخاصة في سورية بإدارة السيولة النقدية بطريقة سليمة ودقيقة بما يكفل لها تحقيق الموازنة بين هدف السيولة والربحية.
3. ضرورة قيام المصارف التجارية الخاصة في سورية باستغلال موجوداتها استغلالاً مناسباً يؤدي إلى زيادة الإيرادات وتخفيض المصاريف وهذا بدوره ينعكس إيجاباً على عائد محفظة القروض.
4. ضرورة سعي المصارف التجارية الخاصة في سورية على زيادة معدلات كفاية رأس المال بما يمكنها من الدخول في مجالات إقراضية أطول أمداً وأكثر ربحاً وأعلى مخاطرة، وكل هذا من شأنه ينعكس إيجاباً على عائد محفظة القروض.

5. ضرورة استمرار المصارف التجارية الخاصة في سورية في سياسة التوسع من خلال إنشاء فروع جديدة، والعمل على زيادة ثقة الجماهير بما ينعكس إيجاباً على عائد محفظة القروض.

المراجع :

1. أبو حمد، والصائغ، محمد جبار. دراسة تحليلية للسيولة المصرفية لعينة من المصارف التجارية الأردنية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، العدد الحادي عشر، المجلد الثالث، 2005، 107.
2. أبو زعتير، باسل جبر حسن. العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين خلال الفترة 1997-2004، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، 1-193.
3. أبو قحف، عبد السلام، وحنفي، عبد الغفار. تنظيم وإدارة البنوك. القاهرة: المكتب العربي الحديث، 1989، 268.
4. الجديلي، ربحي عبد القادر، مناهج البحث العلمي، 2011، 56.
5. خريوش، حسني علي، وصيام، وليد زكريا. العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية في الأردن، مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، العدد الثاني، المجلد السادس عشر، 2002، 141-142.
6. BOUWMAN .C.Dose the acquiring bank Capital Level affect post acquisition performance? University of Michian Business School,2003, 7.
7. CORNETT. M and MCNUTT.J. Performance changes Around Bank Mergers : Revenue Enhancements Versus cost Reductions,2006, 31- 32.
- 8 MAKHAMREH, M.Corporate Performance in Jordan : A study of the Banking Sector : The Arab Bank Review , VoI .2,2000, 1-30 .